[120] المناجاة بطلب الحاجة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك، ومن وعدته بالاجابة أن يرجوك، ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكلت فيها طاقتي، وضعفت عن مرامها قدرتي، وسولت لي نفسي الامارة بالسوء، وعدوي الغرور الذي أنا منه مبتلى أن أرغب فيها إلى ضعيف مثلي، ومن هو في النكول شكلي، حتى تداركتني رحمتك، وبادرتني بالتوفيق رأفتك، ورددت علي عقلي بتطولك، وألهمتني رشدي بتفضلك، وأحييت بالرجاء لك قلبي، وأزلت خدعة عدوي عن لبي، وصححت بالتأميل فكري، وشرحت بالرجاء لاسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته، والوصول إلى ما أملته، فوقفت اللهم رب بين يديك سائلا لك، ضارعا إليك، واثقا بك، متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق امنيتي، وتصديق رغبتي، فأنجح اللهم حاجتي بأيمن نجاح، واهدها سبيل الفلاح، وأعذني اللهم رب بكرمك من الخيبة والقنوط، والاناءة والتثبيط بهنيئ إجابتك وسابغ موهبتك، إنك ملي ولي، وعلى عبادك بالمنائح الجزيلة وفي، و أنت على كل شئ قدير، وبكل شئ محيط، وبعبادك خبير بصير (1).

مهج: روينا باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه، عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي إلى آخر الدعوات (2). أقول: روى السيد في كتاب فتح الابواب الدعاء الاول مع اختصار هكذا حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبرى عن هبة الله بن سلامة المقري، عن إبراهيم بن أحمد البزوفري، عن الرضا، عن أبيه، عن جده الصادق عليه السلام كما مر في كتاب الصلاة. 18 - وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله نقلا من خط الشهيد قدس سره من كتاب ينسب إلى علي بن إسماعيل الميثمي، كان زين العابدين

---

(1) البلد الامين: 515 - 521. (2) مهج الدعوات ص 321 - 330.